

هو العليم

## أعمال ليلة الرغائب

نقل ابن طاوس في إقبال الأعمال عن النبي: (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال: «لَا تغفلوا عن أَوَّلِ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ مِّنْ رَجَبٍ، فَإِنَّهَا لَيْلَةٌ تُسَمَّى لَيْلَةَ الرَّغَائِبِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلَةِ لَمْ يَقُلْ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا يَجْتَمِعُونَ فِي الْكَعْبَةِ وَحَوْلَهَا، وَيَطْلَعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَطْلَاعَةً فَيَقُولُ لَهُمْ: يَا مَلَائِكَتِي سَلُوْنِي مَا شَئْتُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبُّنَا حَاجَتْنَا إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرْ لِصَوَّامِ رَجَبٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: قَدْ فَعَلْتَ ذَلِكَ».

ثُمَّ نقل عنه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) مجموعة من الأعمال التي يستحب إقامتها في هذه الليلة:

صيام يوم الخميس الذي يسبق ليلة الجمعة الأولى من شهر رجب.  
صلوة اثنين عشر ركعة ما بين العشاء والعتمة، وينتظم كل ركعتين بتشهد وتسليم . ويقرأ في كل ركعة سورة الحمد مرة واحدة، وسورة القدر ثلاث مرات، وسورة التوحيد اثنين عشر مرّة.

بعد تمام الركعات يذكر الله سبعين مرة بقوله **«اللَّهُمَّ صُلْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ»**.

ثم يسجد ويقول سبعين مرة **«سَبُّوْحَ قَدْوَسَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»**.  
ثم يرفع رأسه ويقول سبعين مرة **«رَبِّ إِغْفَرْ وَارْحَمْ وَتَحَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمْ إِنْكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ»**.

ثم يسجد مرة أخرى ويقول سبعين مرة: **«سَبُّوْحَ قَدْوَسَ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»**.  
ثم يطلب حاجته من الله.

الحسن بن يوسف المطهر العلام في إجازته لبني زهرة بإسناد ذكره قال:  
قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): **«مَا مَنْ أَحَدٌ يَصُومُ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوْلَى خَمِيسٍ مِّنْ رَجَبٍ ثُمَّ يَصْلِي مَا بَيْنَ الْعَشَاءِ وَالْعَتَمَةِ اثْنَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبْعِينَ**

مرة يقول: اللهم صل على محمد وعلى آله، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة: سبحان قدوس، رب الملائكة والروح، ثم يرفع رأسه ويقول: رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، إنك أنت العلي الأعظم، ثم يسجد سجدة ويقول فيها: ما قال في الأولى ثم يسأل الله حاجته في سجوده فإنها تقضى».

قال رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «والذِي نفْسِي بِيَدِهِ، لَا يصْلِي عَبْدًا أَوْ أَمَةً هَذِهِ الصَّلَاةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ جَمِيعَ ذَنْبِهِ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبْدِ الْبَحْرِ، وَيُشَفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سَبْعَ مَائَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ اسْتَوْجَبَ النَّارَ».<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> وسائل الشيعة، ج٨، ص٩٩.

# أَعْمَالُ لَيْلَةِ الرَّغَائِبِ

وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ جَمِيعٍ مِّنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَصْبَحِ



1- صِيَامُ أَوَّلِ خَمِيسٍ مِّنْ شَهْرِ رَجَبٍ.



2- الصَّلَاةُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ 12 رَكْعَةً

(تَفْصِيلٌ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمَةٍ)



الْفَاتِحَةُ (مَرَّةٌ) — ● الْقَدْرُ (3 مَرَّاتٍ) — ● وَالْتَّوْحِيدُ (12 مَرَّةً)



3- بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْ 70 مَرَّةً:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِهِ



4- ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ 70 مَرَّةً:

سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ



5- ثُمَّ بَعْدَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ تَقُولُ 70 مَرَّةً:

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوزْ عَمَّا تَعْلَمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ



6- ثُمَّ تَسْجُدُ مَرَّةً أُخْرَى وَتَقُولُ 70 مَرَّةً:

سُبُّوْحٌ قُدُّوْسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ



ثُمَّ تَطْلَبُ حَاجَتَكَ فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ.



